

النهاية في غريب الأثر

- { كركر } (ه) فيه [أن النبي صلى الله عليه وسلم وأبا بكر وعمر تَضَيَّحُوا أبا الهيثم فقال لأمرأته : ما عندك ؟ قالت : شعير قال : فكركري [أي اطحنني . والكركرة : صوت يُرَدِّدُهُ الإنسان في جَوْفه .
- (ه) ومنه الحديث [وتُكْرَكِرُ حَبَّاتٍ من شعير] أي تَطْحَن .
- (س) وفي حديث عمر [لَمَّا قَدِمَ الشام وكان بها الطاعون فكركر عن ذلك] أي رَجَعَ . وقد كركرتُه عني كركرةً إذا دَفَعْتَهُ وَرَدَدْتَهُ .
- ومنه حديث كنانة [تَكْرَكَرَ الناسُ عنه] .
- وفي حديث جابر [مَن ضَحِكَ حَتَّى يُكْرَكَرَ فِي الصلاة فليُعِدِ الوُضوءَ والصلاة]
- الكركرة : شِبْهُ القَهْقَهة فوق القَرْقرة ولعلَّ الكاف مُبْدَلَةٌ من الفاق لِقُرْبِ المَخْرَج .
- وفيه [أَلَمْ تَرَوْا إِلَى البعير تكون بكركرته نُكْتَةً من جَرَبٍ] هي بالكسر : زَوْرُ البعير الذي إذا بَرَكَ أَصَابَ الأرض وهي ناتئة عن جِسْمِهِ كالقُرْصَةِ وَجَمْعُهَا : كَرَاكِرُ .
- (س) ومنه حديث عمر [ما أَجْهَلُ عن كَرَاكِرٍ وأَسْنَمَةٍ] يُرِيدُ إِحْضَارَهَا لِلأَكْلِ فإنها من أطايب ما يُوْكَل من الإبل .
- ومنه حديث ابن الزبير : .
- عَطَاؤُكُمْ لِلضَّارِّ بَيْنَ رِقَابِكُمْ ... وَنُذْرٌ إِذَا مَا كَانَ حَزْزُ الكَرَاكِرِ .
- هو أن يكون بالبعير داءٌ فلا يَسْتَوِي إِذَا بَرَكَ فَيُسَلِّسُ من الكركرة عِرْقٌ ثم يُكْوَى . يُرِيدُ إِنَّمَا تَدْعُونَا إِذَا بَلَغَ مِنْكُمُ الْجَهْدُ لِعِلْمِنَا بِالْحَرْبِ وَعِنْدَ الْعَطَاءِ والدَّعَاةِ غَيْرِنَا